

هل قراءة الكتب تعتبر من طلب العلم؟ #سامي_الصقير

سامي بن محمد الصقير

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول انا رجل ولدي وظيفة والله الحمد ولكني محب لطلب العلم فهل قراءة الكتب تكفي في تحصيل العلم وهل تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة؟ وهل تنصحونني - [00:00:01](#)

بحفظ المتن العلمية قد ثبت في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وسلوك الطريق - [00:00:21](#)

التماس العلم على نوعين النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تفرعه الاقدام وذلك بحضور حلق العلم والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام وذلك عن طريق قراءة الكتب - [00:00:40](#)

والطريق الاول اعني حضور حلق العلم هو اولى من الطريق الثاني لان فيه فوائد منها اولاً قصر المدة وثانياً ان حضور حلق العلم اثبتوا في تحصيل العلم واسرع في ادراكه - [00:01:06](#)

وثالثاً انه اسلموا من الوقوع في الخطأ لان الذي يقرأ من الكتب ربما يقع في الخطأ من حيث لا يشعر ورابعاً ان في حضور حلق العلم المناقشة والخذ والرد فتنتج - [00:01:36](#)

للمتعلم وللطالب تنفتح له ابواب الفهم والتحقيق وخامساً الارتباط في اهل العلم والاستفادة من اخلاقهم وادابهم ولكن اذا لم يتيسر الانسان ان يحضر خلق العلم فانه يتعلم اما عن طريق السماع - [00:02:03](#)

اي ان يستمع الى المواد الصوتية او ان يقرأ الكتب وكلها فيها خير والله الحمد واما ما سأل عنه وهو بالنسبة للحفظ والحفظ والخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها - [00:02:38](#)

فهو من اعظم اسباب تحصيل العلم الشرعي ان يحرص على الحفظ لانه لن يبقى له من العلم الا ما حفظ ولهذا قيل ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر - [00:03:04](#)

فينبغي لطالب العلم ان يحرص على حفظ المتن العلمية وان يحفظ في كل فن متناً من المتن وينبغي في المتن الذي يريد ان يحفظه ان يتوافر فيه ثلاثة امور اولاً ان يكون معتمداً - [00:03:30](#)

وثانياً محرراً وثالثاً مخدوماً بالشروح والحواشي الشرط الاول ان يكون معتمداً اي عند اهل الفن وعند اصحاب المذهب فقد تكون هناك متون لكنها ليست معتمدة فلا يعول عليها وثانياً ان يكون محرراً - [00:03:57](#)

اي تحريراً متعلقاً بالفن من فقه او حديث او لغة او غيرها وتحريراً ايضاً من حيث الالفاظ فلا تكون فيه الالفاظ الموهمة او الالفاظ التي تكون محل نظر ورابعاً ان يكون مختوماً بالشروح والحواشي - [00:04:29](#)

لاجل ان يرجع الى هذه الشروح والحواشي والتعليقات اذا تعسر عليه ان يفهم لفظة او عبارة ثم ليحرص طالب العلم ايضاً على القواعد والضوابط والاصول بان فروع المسائل لا تنتهي لها - [00:04:57](#)

فهذه الاصول والقواعد والضوابط هي التي تحصل له العلم وتمكنه من فهم ما يستجد من المسائل وتختصر له الحفظ اي انها تغنيه عن حفظ كثير من المسائل لانها تجمع شتاتها - [00:05:24](#)

وتنظيمها في عبارة واحدة - [00:05:48](#)